@ 51 @ الشام ثم قال ! 2 2 ! لما كان في الشرك ! 2 2 ! بهم في الإسلام $ سورة التوبة 28 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قذر ورجس ولم يقل أنجاس لأن النجس مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع ! 2 2 ! فهذه الآية من الآيات التي قرأها عليهم علي بن أبي طالب بمكة يعني لا يدخلوا أرض مكة وقال مقاتل يعني الحرم كله وقال مالك بن أنس لا يجوز للكفار أن يدخلوا المساجد لأن ا تعالى قال ! 2 2 ! كما أن الجنب لا يجوز له أن يدخل المسجد .

وقال الزهري له أن يدخل جميع المساجد إلا المسجد الحرام وهو قول الشافعي رحمه ا وقال أبو حنيفة رضي ا عنه وأصحابه يجوز للذمي أن يدخل جميع المساجد لأن الكفار كانوا يدخلون مسجد المدينة إذا قدموا وافدين من قومهم وهذه الآية نزلت في شأن أهل الحرب إنهم لا يدخلون المسجد الحرام بغير أمان ولا يكون لهم ولاية البيت وروي عن جابر بن عبد ا أنه قال لا يدخلون المسجد الحرام إلا بإذن أو عهد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني حاجة وفقرا وقال الزجاج العيلة الفقر كما قال الشاعر .

(وما يدري الفقير متى غناه % ولا يدري الغني متى يعيل) .

ثم قال ! 2 2 ! أي من رزقه وذلك أنه لما منع المشركون من مكة قال أناس من التجار لأهل مكة من أين تأكلون فنزل ! 2 2 ! يعني من رزقه ففرحوا بذلك فأسلم أهل جدة وصنف من أهل اليمن فحملوا الطعام إلى مكة من البر والبحر وأغناهم ا بذلك يعني أغناهم عن تجار الكفار بالمؤمنين ثم قال ! 2 2 ! يعني يدوم لكم بمشيئة ا ! 2 2 ! بخلقه ! 2 2 ! في أمره $ سورة التوبة 29 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا يصدقون بتوحيد ا ! 2 2 ! بالبعث بعد الموت ! 2 2 ! في التوراة والإنجيل والقرآن ! 2 2 ! يقول لا يخضعون لدين الحق ولا يقرون بشهادة لا إله